شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

بغية الأديب الفاضل الماهر في رسم إجازة أحمد شاكر

المؤلف

عبد الستار بن عبد الوهاب بن خدايار (الدهلوي)

ملاحظات

الورقة الأولى من إجازة الشيخ عبدالستار الدهلوي لأحمد شاكر
الموسومة (بغية الأديب الفاضل الماهر في رسم إجازة الشيخ أحمد محمد شاكر)

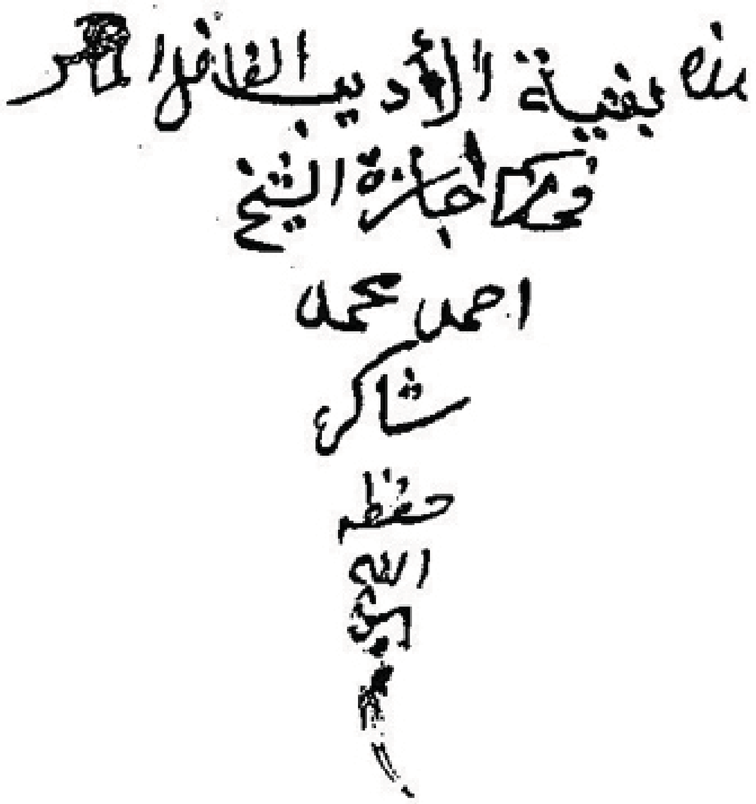

هذه بغية الأديب الفاضل الماهر
في رسم إجازة الشيخ
احمد محمد
شاكر
حفظه
الله

الورقة الأولى من إجازة الشيخ عبد الستار الدهلوي لأحمد شاكر الموسومة (بغية الأديب الفاضل الماهر في رسم إجازة الشيخ أحمد محمدشاكر)

الورقة الثانية من الإجازة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وصل من انقطع لعز جنابه · فاتصل بالعروة الوثقى · ورفع قدر من وقف ببابه · فعلا نازل قدره الى السطح العلى الارقى · والصلوة والسلام على سيدنا محمد القائل اذا كتبتم الحديث فاكتبوه باسناده · فكان هذا الحديث دليل على الاعتناء باحسن الاسناد فبشرى لنا ثم طوبى · صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه · مصابيح الدجى الصحيح واعلام الهدى · ما حدث مجيز بما رواه باسناده معنعنا من مبتدأ السند الى المنتهى ·

بلغ اخذه حسب عليه مسنديه الكائن بمستدركه البحر نضيم ربه سائر من قبيله رحمه الله تعالى منه عفي عنه

اما بعد

فلا يخفى ان غصن علم الاثار قد ذوى وربع الاصول قد زوى · ونادمه قد خلا · وسكن واديه قد جلا · وولت دولته · وذلت صولته · وذهبت بشارته · وخمدت شرارته · كما قال بعض المشايخ الكرام · سقى ضاحكهم الغمام

مضى حافظوا نقل العلوم ولم يكن
سوى عائد اعمى المياه اكدر

كيف لا وقد اقتنع ابكار خدوره عن كفوها · واكتنز عرائس خدوره سوى اهل صنفها وصارت الدرة النفيسة الحنيفية · والعقيلة المصونة القرشية · في حوزة بين منظومة ومنثورة · تتلاعب بها الموالي والفروع · فلا جرم ذل العزيز وعز الذليل · وسل الحادثة وحار الدليل · ولكن حيث لم يزل اهل الملة كملة · ولم يصلن جزائرها منتقلة · بشاهد حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عند الشيخين وغيرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال · لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك · وحديث انس بن مالك رضي الله عنه عند الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال · مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام اخره · قال

الترمذي حديث حسن وحديث
المغلاف عند ابي حاتم وان حبان انه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال الله يغرس في هذا الدين
غرسا يستعملهم من لا عنة وغرس
الله هم اهل العلم والعمل فلو خلت
الارض من عالم خلت من غرس الله
ولهذا المعنى حجج كثيرة، فلذلك لم
يزل اهل الحديث، في القديم و
الحديث، يدونون الاخبار النبوية
ويحررون الآثار السلفية،
وتلك حفوت في العصور الخوالي و
الايام والليالي على العصور الينا،
ولاسيما بالاسانيد العوالي، ومن ثم
جدوا ودوا المجد، واعتنوا في الطلب
والكد حتى ادركوا عواليها و
حرروا اسانيدها، فلا يخفى ان الاسناد
من حيث عدم الوصول اليها، وصلة
العبد عليها، وقد نص الائمة
ان من خصائص هذه الامة المحمدية،

المشهود

المشهود لها بالخيرية، بقاء سلسلة
الاسناد، المتصل بالاجازة، ومن
هنا كان المعتمد عند اهل الحديث
الاقتران اتصال السند ولو بالاجازة
، يقال بها الشيخ اجازة الرواية
ومزية الانتظام في سلك اهل
السلسلة، وتزحزح عن وضاع الـ
كذاب على حديث الحضرة، وبالجملة
فشان الاسناد خطير وقدره كبير
وقد اخرج مسلم في صحيحه عن عبد الله
ابن المبارك قال الاسناد من الدين و
لولاه لقال من شاء ما شاء، وقال ايضا
الذي يطلب امر دينه بلا اسناد مثل
من يرتقي السطح بلا سلم، وقال
سفيان الثوري الاسناد سلاح المؤمن
واعلى السند اعظم، ولهذا استحقت
الرحلة لطلب، واعمال المطي لنيله وقد
علم مما تقدم، وثبت من تقريرات ان
قرب الرواية يتعلق الاسناد، وقربه
الى حضرة العباد، بل قربة الى الله تبارك الجواد

كما قال الامام احمد طلب الإسناد العالي سنة
السلف، وقال الامام محمد بن اسلم الطوسي
قرب الإسناد قربة الى الله عز وجل
وقال بعض مشايخنا الأعلام الإسناد
خصيصة فاضلة من خصائص هذه
الامة وسنة بالغة مؤكدة عند الائمة
وطلب العلو فيه نفيسة مستبعة ودرجة
مرتفعة، وقد ارتحل الامام احمد
في طلب الحديث البلاد النائية، بعد
الدانية، فخرج الى سفيان بن عيينة
في مكة المشرفة في عام سبع وثمانين
ومائة وكان قد مات في تلك السنة فضيل
ابن عياض طيب الله مثواه وهذه اول
حجة حجها الامام احمد، ورحل ايضا
الى عبد الرزاق الصنعاني المحدث بصنعاء
اليمن في عام سبع وتسعين ومائة هـ
رافقه في هذه الرحلة الامام يحيى بن معين
، قال الامام يحيى لما خرجنا الى الامام عبد
الرزاق الى اليمن حججنا فبينا انا اطوف
واذا عبد الرزاق في الطواف فسلمت
عليه وقلت له هذا احمد بن حنبل

اخوك

اخوك فقال حياه الله وثبته فانه يبلغني
عنه كل جميل وقلت لاحمد قد قرب الله
خطانا ووفر علينا النفقة واراحنا
من مسيرة شهر فقال احمد اني نويت
ببغداد ان اسمع عمن بصنعاء والله لا غيرت
نيتي

هذا
واني رحلت الى المدينة الشريفة النبوية
والروضة المطهرة المصطفوية على
ساكنها ومشرفها افضل الصلاة والسلام
صلاة وسلاما دائمين متلازمين
على ممر الليالي والايام للتلقي من افاضل
تلك البقعة الطاهرة والنخبة الباهرة
التي هي منبع العلوم وينبوع الفهوم
في اعز عام ثلاثة وعشر الثانية والالف
وفي السنة التي بعدها تشرفت بعلامة
الحجاز مفتي الشافعية شيخ العلماء
بالبلد الحرام الاستاذ السيد احمد بن
زيني دحلان ردحا بالمتبوعانه فيه
اهل البيت عليهم الرحمة والرضوان
وكان يعقد مجالسه بباب السعادة
معقودة ويحضرها مشايخ من شتى الاقطار
تشرفنا خلى اباه منفي البلد

الورقة الرابعة من الإجازة

تتغن بنا النجايب في البيد سواها
ولطمنا الارض بخفنا منها الى ان براها
البري في براها فكم جاوزنا جبالا لا
شوامخ زاحمت بمناكبها الكتائف
السحايب وذرعنا باذرع الناجيات
شقة تتعب فلم تقطع الايادي
الركايب الى ان بدت لاعيننا قبة
النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله و
صحبه وشرف وكرم وشاهدنا
عرفها تتجلى في سندسي الملابس
وحق للسامعين ان ينشد البيت السائر
فالقت عصاها واستقر بها النوى
كما قر عينا بالاياب المسافر
فنزلنا بارضها وحللنا رحابها
التي فاق مجدها وطاب نشرها وعلا
قدرها وكمل بدرها فتكلفت على
كتف تلكة مسقط راسي عليه
بل حفرت قد سهام عمري الى تمضي كان
مرماي قديما عليهم من اقتناص

الشوارد

الشوارد وتقييد الاوابد وسادتنا
بها سادة ايمة وقادة يهتدى بهم
بنورهم في ظلم الجهل المدلهمة اعيان
نجبة يشار اليهم بالاصابع واقران
فضل لا طامع فيهم ولا مدافع وصدور
علم تتجمل بهم صدور المجالس اذا التفت
عليهم المجامع واساطين [illegible] حيث
يتطاول لصدمتهم كل معاند منازع
ومن سار كلام منحى سيبويه ان نشر ونظام
اشرقت شموس فضلها في افلاك
السعود وتطلعوا في سلك الفضايل
كمنتظم الدر الغني اسلاك العقود ربانتي
آداب كملها جواهر وبحار علوم زواهر
ممن اجلهم العلامة المسند نور الدين ابو الحسن
السيد علي بن ظاهر الوتري [illegible]
العلامة محمد امين بن احمد بن رضوان والعلامة
مفتي الحنفية بها السيد جعفر واخوه
السيد احمد ابنا السيد اسمعيل البرزنجي
والمعمر آلادبيب عبد الجليل بن عبد
السلام برادة والعلامة السيد يحيى الامين

الورقة الخامسة من الاجازة

العشرين الجمعة وحرر في يوم
الاثنين ثاني عشر ربيع الاول من سنة ١٣٣٢ﻫ
ثلاث وثلاثين وثلاثمائة والف
ختمها الله وما بعدها بخير آمين
قاله بفمه حلالا وحرره بقلمه عجلا
خادم العلم والحديث الشريف
بمكة المشرفة الراجي عفو ربه
طبع المراد
ابو المسعود ابو الاسعاد عبد الستار
الصديقي الحنفي ابن المرحوم
الشيخ عبد الوهاب المكي
لطف الله تعالى به دارين امين و
سدده واحسن
ختامه آمين
آمين
م

عبد الستار المكي ولد في ٢٥ ذي القعدة
سنة ١٢٨٦ ابن المرحوم الشيخ عبد الوهاب
ولد سنة ١٢٣٥ وتوفي يوم الجمعة ١٢ في
رمضان سنة ١٣١٣ ابن خدا يار و
معناه حبيب الله ولد سنة ١١٥٠ وتوفي
سنة ١٢٤٥ ابن عظيم حسين يار ولد
سنة ١١٣٣ وتوفي سنة ١١٩٠ ابن
ابو العباس شهاب الدين احمد يار ولد
سنة ١٠٣٥ وتوفي سنة ١١٣٥ وهو المعروف
بالمبارك شاه عزيز التركي المجددي ابن
وهو ابن الشمس محمد علي ولد سنة ٩٩٦
وتوفي سنة ١٠٥٧ ابن بدر الدين شاه
ابن برهان الدين ابراهيم بن بركة
الدين محمد بن الشيخ عبد الملك
ابن عز الدين علي التاجي بن عز الدين
علي الاول ابن محمد الحسابي الشهير
المترجم في كتاب الدرر الكامنة لابن
حجر الشيخ مبارك شاه الصديقي ابن
ابن ابي بكر بن كمال بن حمزة الدين ابن

الورقة فات الخبر من الكتاب

ابن طاهر بن علاء الدين حسين
ابن عبد الله الشهير بالخفيف [illegible]
ابن يونس بن يوسف بن إسحاق بن
عمر ابن [illegible] بن زيد بن محمد بن أبي
بكر الصديق التيمي القرشي رضي
الله عنهم أجمعين وعددهم من
المجيز إلى سيدنا أبي بكر سبعة و
عشرون

في ثلاثة مشهورة

روى الموطأ عن مالك ثلاثة كل منهم ٣ ثم منهم
يسمى يحيى بن يحيى أحدهم صاحب
الرواية المشهورة الآن
المذكور سنده آنفا وهو أبو محمد يحيى ٣ الليثي مولاهم
ابن يحيى بن كثير الأندلسي مات القرطبي
في رجب سنة أربع وثلاثين ومائتين
ولا رواية لهم في شيء من الكتب الستة
أعني الصحيحين والسنن الأربعة وينبغي
في بعض الكتب ما يوهم الاختلاف
في بعض نسخ والذي في الكتب المعتمدة
والثاني أبو عيسى يحيى بن يحيى بن
عبد الله بن يحيى بن يحيى ثلاثا قال
أنا أبو مروان عبيد الله بن
يحيى بن يحيى ثنا أبي والدي يحيى بن
يحيى الليثي حدثنا مالك والثالث ٣ بن بكير بن عبد
أبو زكريا يحيى بن يحيى التميمي الرحمن
الحنظلي النيسابوري مات في صفر
سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح
روى عنه الشيخان ومسلم في صحيحه
وحده لاجتزائه لم ينقل الحديث مفرقة
رجاله ثقات عليهم أحد صنف البخاري

الورقة الأخيرة من الإجازة